

التعليق على آداب المعلم والمتعلم لابن سعدي رحمه الله

محمد الشرافي

خلاص انتم الاثنين تاني طيب بسم الله الرحمن الرحيم احد الاخوة جزاه الله خيرا ويقول الماضي ان بعض الجماعات المنحرفة الخوارج يسمونه قاعدة انهم فجروا في وقت لو كان ذلك في المسارح فهل هذا يعني يعني - [00:00:00](#) قطعاً لا يجوز هذا محرم. ثم حتى ما ما فوق ذلك مما يسمى بالعمليات انتحارية ويسمونها انغماسية. يجعل الانسان في نفسه حزام حزاماً ناسفاً ثم يدخل في كفار ويفجر نفسه فيهم. نقول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يرى ان ذلك انتحارا. والانتحار من كبائر الذنوب. فكيف - [00:00:27](#)

في المسارح هذا لا يجوز. وهذا من من منهج الخوارج. وليتني لم اقل هذا. بالا يفهم او من يأتي فيصطاد في الماء العكر يقول شوف الشراب يقول فجروا المسارح تقول لا يجوز. هذا لا يجوز لا في المسارح المساجد الى اماكن اباداة والمسارح قد يكون - [00:00:57](#) فيها معاصي وقد تكون ايضاً امور مباحة وقد يكون فيها محاضرات. فكيف تفجر؟ حتى فيها معاصي. بل العمليات الانتحارية كما قلت لكم شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يرى انها انتحار محرم. مع انه يوجد من قال ان هذا جائز. ويستدلون - [00:01:17](#) الغلام حينما قال الصبري على شجرة ثم خذ فمك نامتي وارمني. قال هذا انتحار نقول ماذا حصل بمقتل الغلام؟ والملك اصلاً واصل بقتله. هو مواصل قتله. قال انتظر اراه فحينما قتل - [00:01:37](#)

ما الذي حصل؟ اسلم الناس كلهم. ثم هذا الغلام قتل نفسه. ما قتل نفسه كما يفعل هؤلاء. اذا فالخلاصة قول المسارح يعني من باب الاستطراد وهذا ليتني ما قلته. واجزاه الله خيراً الاخ هذا نبهني ونكمل الدرس - [00:01:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. في رسالة آداب - [00:02:16](#)

للمعلمين والمتعلمين. فائدة تشتمل على نبذة من آداب المعلمين والمتعلمين. يتعين على اهل العلم من المعلمين والمتعلمين ان يجعلوا اساس امرهم الذي يبنون عليه حركاتهم وسكناتهم الاخلاص الكامل والتقرب الى الله التي هي اجل - [00:02:42](#) ذات واكملها وانفعها واعمها. ويتفقد هذا الاصل الجليل في كل دقيق من امرهم وجليل. فان درسوا او درسوا او بحثوا او ناظروا او اسمعوا او استمعوا او كتبوا او حفظوا او كرروا دروسهم الخاصة. او راجعوا - [00:03:02](#)

الاخرى او جلسوا مجلس علم او نقلوا اقدامهم لمجالس العلم او اشتروا كتباً او ما يعين على العلم. كان الاخلاص لله واحتساب اجره وثوابه ملازماً لهم. ليصير اشتغالهم كله قربة وطاعة وسيرة الى الله والى كرامته - [00:03:21](#)

وليتحققوا بقوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة. فكل طريق او معنوي يسلكه اهل العلم يعين على العلم او يحصله فانه داخل في هذا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:03:41](#)

رسول الله. اما بعد فان هذه الرسالة مختصرة للشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي علي رحمة الله. وهو شيخ شيخنا ابن عثيمين وقد لزمه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله عشر سنوات. وتعلم منه واستفاد منه جداً. هذه الرسالة لم يزل اهل العلم عليها - [00:04:01](#) بمعنى انهم يحرصون على آداب المعلم والمتعلم ومهم جداً وينبغي لطالب العلم في حياته العلمية سواء في اثناء الطلب او حتى بعد ان يبدأ يعلق ان يراجع من هذه المسائل الكتب المؤلفة في ذلك المسائل فيها ثم انظروا ماذا - [00:04:21](#)

بدأ بدأ بالاخلاص. والاخلاص اساسه اساس الشريعة. وما امرنا الا بذلك. قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله

مخلصين له الدين. حفاء والعلم عبادة فيتعين فيه الاخلاص من المتعلم ومن العالم. يعني - [00:04:41](#)
دون العالم من المعلمين والمدرسين سواء كانوا في المساجد في حلقات التحفيظ في المدارس النظامية في الجامعات الكل اذا درس العلم يجب ان يخلص لله عز وجل. لان من اخلص لله رفعه الله عز وجل في الدنيا والاخرة. وكتب اجره وضاعف مثوبته - [00:05:01](#)
ومن طلب بذلك الدنيا وطلب الشهرة وما اشبه ذلك فليس له عند الله عز وجل الا النار نعوذ بالله من ذلك نعم. قال رحمه الله تعالى ثم بعد هذا يتعين البداء بالاهم فالاهم - [00:05:21](#)

من العلوم الشرعية وما يعين عليها من علوم عربية وتفصيل هذه الجملة معروف وينبغي ان يسلك طريق يوصل الى قلوب الذي قصده وان ينتقي من مصنفات الفن الذي يشتغل فيه احسنها واوضحها واكثرها فائدة. ويجعل جل همهم - [00:05:41](#)
اشتغاله بذلك الكتاب حفظا عند الامكان. او دراسة تكرير بحيث تكون المعاني معقولة له محفوظة. ثم لا يزال يكرر خيروا ما مر عليه ويعيده. نعم. هنا ادب الادب الاول البدات بالاهم فالاهم. وهم العلوم القرآن. فيبدأ بالقرآن - [00:06:01](#)
ويبدأ من القرآن بجزء عمه ثم تبارك ثم يترقى. فلا ينبغي ان يبدأ بسورة البقرة. وانما يبدأ شيئا فشيئا ثم يبدأ بالسنة ويبدأ من السنة بالاربعة النووية ومن العقيدة بالاصول الثلاثة والقواعد الاربعة وهكذا ثم - [00:06:21](#)
ويترقى ثم يأخذ من علوم الالة ما يعينه على فهم الكتاب والسنة. واهم علوم الالة اللغة العربية وايسر متونها واخسره الاج الرومية. وهو كتاب مخدوم مبارك موفق. ولشيخ ابن الرحيم الله شرح عليه ينبغي للانسان ان يبدأ به. هناك كتب الان الفت على ضوء الاجرمية او بما يوازيه - [00:06:41](#)

فيها ما ودي اسمي لان لا اعيب. هناك كتاب الان يعني ظن انه ايسر الاجرمية. وقد قرأت فوجدت انه لا يمكن للمبتدئ ان يفهمه. بل امن تمكن اجرومية يبدأ بهذا الكتاب. كتاب محرر. لكنه لا يصح المبتدئين. ولذلك ان اعيد - [00:07:11](#)
وكنت ذكرتها في مجلس اخر من اراد النحو يبدأ بالاجرومية ويبدأ بشرح من شيخنا ابن عثيمين رحمه الله المسموع والمكتوب والمطبوع. فيبدأ يسمعه وينظر في الشرح. ويصبر ولو جعل نصف ساعة يوميا له - [00:07:32](#)
ينتهي باذن الله عز وجل. وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله شيخنا ابن عثيمين رحمه الله شبه النحر ببيت من قصب بابه حديد فالباب حديث صعب ومكلف لكنك اذا صبرت حتى تدخل - [00:07:52](#)
السماع والقراءة سماع زميل او زميلين استفدت وانتفعت تنال باذن الله عز وجل. الامر الثاني في ما ذكره الشيخ رحمه الله ان يقرأ يبدأ باقرب طريق انتقي من المختصرات في الفنون ايسرها واوضحها واكثر فائدة. لكن طالب العلم مبتدأ ما يعرف - [00:08:11](#)
ما يعرف ايها لكن فيستشير من اهل العلم ممن سبقه اما من العلماء او من طلاب العلم الذين تقدموا بماذا يبدأ؟ والان الكتب وفرت ميسرة كما ذكرت لكم الاصول الثلاثة في العقيدة القواعد الاربعة نوية بعدها العمدة كتاب التوحيد هذي كلها كتب ابتدائية - [00:08:39](#)

مختصرة يقول ثم يحفظ والاصل في العلم لكن بعض الناس قد يشق عليه الحفظ نقول اذا كرر والحفظ فيه صعوبة لكنه مع التعويد والتكرار الارتباط بمعلم او حلقة او زميل جاد تمشي باذن - [00:08:59](#)
عز وجل. ثم تكرر في الابتداء وتقلل تقلل وتكثر التكرار حتى تظبط ثم تراجع ولا يزال يكررها ما مر عليه امر عليه ويعيده. لا تمل من التكرار ومن المراجعة. ولذلك قال الحسن - [00:09:19](#)
البصري رحمه الله عليك بالمراجعة فلولا المراجعة لكثير العلماء. نعم قال رحمه الله تعالى وعلى المعلم ان ينظر الى ذهن المتعلم وقوة استعداداه او ضعفه. فلا يدعه يشتغل بكتاب لا يناسب حاله. فانها - [00:09:37](#)
من عدم النصح فان القليل الذي يفهمه ويعقله خير من الكثير الذي هو عرضة لعدم الفهم والنسيان. وكذلك يلقي اليه من التوضيح والتقريب لدرسه بقدر ما يتسع فهمه لادراكه. ولا يخلط المسائل بعضها ببعض. ولا ينتقل من نوع من - [00:10:07](#)
انواع المسائل الى نوع اخر حتى يتصور ويحقق السابق. فانه درك للسابق وليتوفر فهمه على اللاحق. فاما اذا دخل المسائل بعضها ببعض قبل فهم المتعلم فانه سبب لاضاعة الاول وعدم فهم للاحق. ثم تتزاحم عليه المسائل التي لم يحققها - [00:10:27](#)

فيملها ويضيق عطنه عن العود اليها. فلا ينبغي ان يهمل هذا الامر. وعلى المعلم النصح للمتعلم بكل ما يقدر عليه فيه من التعليم والصبر على عدم ادراكه وعلى عدم ادبه وجفائه. مع شدة حرصه ما يقومه ويحسن ادبه. لان المتعلم له حق - [00:10:47](#) كن على المعلم حيث اقبل على العلم الذي ينفعه وينفع الناس وحيث توجه للمعلم دون غيره وحيث كان ما يحمله من العلم هو عين بضاعة المعلم يحفظها وينميها ويطلب بها المكاسب الراجعة فهو الولد الحقيقي للمعلم الوارث له. قال تعالى فهب - [00:11:07](#) من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب. قال العلماء بالنبوة والعلم. قال يعقوب ما ورث دينارنا درهمنا وانما ورثوا العلم نعم. والمراد وراثته العلم والحكمة فالمعلم مثاب مأجور على - [00:11:27](#)

نفس تعليمه سواء فهم او لم يفهم. فاذا فهم ما علمه وانتفع به بنفسه ونفع غيره كان اجرا جاريا للمعلم ما دام ذلك النفع متسلسلا متصلا. وهذه تجارة بمثلها يتنافس الموفقون. فعلى المعلم ان يسعى سعيا شديدا في - [00:11:47](#) بهذه التجارة فهي من عمله واثار عمله. قال تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. فما قدموا ما باثروا عمله واثارهم ما ترتب على اعمالهم من من المصالح والمنافع او ضدها. هذا كلام نفيس من الشيخ رحمه الله - [00:12:07](#) وهو مؤدب ومعلم وقد فعل من من طلابه الشيخ العثيمين رحمه الله الشيخ بن عقيل الشيخ البسام وكثير لكن وهؤلاء وبقوا فهذه يعني نصائح ذكرها الشيخ رحمه الله للمعلمين للشيخ والعلماء حيث علمونا الطلاب - [00:12:29](#)

الطالب النافع والطالب يحصل العلم ويأخذه من شيخه يبلغه يكون الاجر المعلم. ينبغي لطالب في هذا ان يهيئ نفسه ليعلم. واذكر ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في شيخنا مئات في حلقة - [00:12:49](#)

كان يعتني احيانا بعض الطلاب دون غيرهم. وربما سأل طالبا نفس السؤال اقبل على واحد دون الاخر انه يرى ان هذا يعد نفسه يهيئها بجد واجتهاد وكتابه. وذاك ربما يكون الشيخ رحمه الله كان دائما ينظر للطلاب - [00:13:09](#)

فينظر يميزهم فيكم مثلا يسأل السؤال ويقبل عليه الشيخ الشيخ من خلال ايام والليالي وانه طالب جاد يحضر بكتابه ويسجل ويقيده دائما ينظر ويتأمل ونظر الناس يعني والغالب ان الواحد يعرف من نظراته. فرب واحد ينظر اليك نظر مهو مركز ذا. بينما -

[00:13:27](#)

يعني مركز تماما ياخذ يعني كأنه سوف يهجم عليك. يبغى يفهم. فلو سأل هذا قال تفضل ذاك قال ايه بعدين ليش عداؤه هذا؟ هذا هذا جادة هذا مقبل. هذا هذا الولد الحقيقي. والشيخ - [00:13:53](#)

رحمه ذكر الاية ونكتب اثاره ما قدم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا اثارهم ما عملوا اثارهم ما خلفوا ومن ومن اثار المعلم والشيخ الطلاب. ولذلك انظروا العلماء الان يعني الشيخ ابن باز من شيخه المشهور؟ بن باز - [00:14:13](#)

إبراهيم رحمه الله نعم شيخ محمد إبراهيم ال الشيخ شيخ ابن عثيمين رحمه الله من شيخه؟ ابن سعدي ايه ده ؟ نسأل الله من فضله. نعم. قال رحمه الله انك اعد نفسك انت لتجلس التعليم - [00:14:33](#)

ولذلك تجدك ما تضيع وقتك. وكل مسألة تحاول تفهمها. ويعني تحفظ وتراجع وتضببط العلم. نعم قال رحمه الله وليرغب الم تعلم بكل طريق ولا يمل به باشتغاله بما يعسر على فهمه من انواع العلوم ومفرداتها - [00:14:53](#)

وعلى المتعلم ان يوقر معلمه ويتأدب معه حسب ما يقدر عليه لما له من الحق العام والخاص. اما العام فان معلم الخير قد استعد لنفع الخلق بتعليمه وفتواه فحقه على الناس حق المحسنين ولا ولا احسان اعظم ولا احسان - [00:15:13](#)

اعظم وانفع من احسان من يرشد الناس لامر دينهم ويعلمهم ما جهلوا وينبهم لما عنه غفلوا. ويحصل بسبب ذلك من الخير وانقماع الشر ونشر الدين والمعارف النافعة ما هو انفع شيء للموجودين ومن اتى من بعدهم من ذريتهم وغيرهم. فلو العلم كان الناس

كالبهائم في - [00:15:33](#)

المتين يتخبطون وفي غيهم يعمهون. فهو النور الذي يهتدى به في الظلمات والحياة للقلوب والارواح والدين والدنيا بلد الذي ليس فيه من يبين للناس امر دينهم ويرشدهم لما ينتابهم مما هم مضطرون اليه. لا خير في الاقامة فيه. فمن كان هذا احسان - [00:15:53](#) هو اثره كيف لا يجب على كل مسلم محبته وتوقيره والقيام بحقوقه. واما حقه الخاص على المتعلم فلما بذله فلما بذله من تعليمه

والحرص والحرص على ما يرشده ويوصله الى اعلى الدرجات. فليس نفع الالباء والامهات نظير - [00:16:13](#)

لنفع المعلمين المربين للناس بصغار العلم قبل كباره الباذلين نفائس اوقاتهم وصفوة افكارهم في تفهيم المسترشدين بكل ووسيلة يقدرون عليها. واذا كان من احسن الى الانسان بهدية مالية ينتفع بها ثم تذهب وتزول له حق كبير على المحسنين - [00:16:33](#)

اليه فمأظا على المحسن اليه. فما الظن بهدايا العلم النافع الكثيرة المتنوعة الباقي نفعها ما دام العبد حيا وبعد مماته متسلسل بحب حال تلك الهدايا بحسب حال تلك الهدايا. فحينئذ يعرف حقه ويوقره ويحسن الادب معه. نعم - [00:16:53](#)

هذا الان حق المعلم على المتعلم على طالب العلم ينبغي له اتجاه اتجاه من يعلمه حقوق واهل السنة بين طريقين بين غلو وتفريط بين غلو في من يعظم - [00:17:13](#)

شيوخ حتى ربما تبرك بهم وتمسح بهم وهذا طريق اهل البدع. وبين اهل الجفاء ممن يشغب على المعلمين والشيوخ قال هم رجال ونحن رجال. ويعني جعل رأسه برؤوسهم وهذا لا يجوز. وانما اهل السنة والجماعة توسط في ذلك. فاحترم - [00:17:33](#)

العلماء ولم يغلو فيهم واجلوهم وتآدبوا معهم واخذوا عنهم العلم مع الاحترام والتقدير و آآ بدون ولا افراط ولا تفريط. نعم. قال رحمه الله ولا ولا يخرج. نعم. ولا يخرج عن اشارته وارشاده. وليجلس بين يديه متأدبا ويظهر غاية - [00:17:53](#)

الى علمه ويدعو له حاضرا وغائبا. واذا اتحفه بفائدة وتوضيح لعلم فلا يظهر له انه قد عرفه قبل ذلك. وان كان عارفا له بل يصغي اليه اصغاء المتطلب بشدة هذا فيما يعرفه فكيف بما لا يعرفه؟ ولهذا كان هذا الادب مستحسنا مع كل احد في العلوم والمخاطبات في الامور الدينية - [00:18:23](#)

والدنيوية. نعم. هذا مهم جدا. الاول ان نجلس بين يديه. ايش معنى بين يديه؟ يعني امامه. وعلى هذا الريع يقول هذا اذا كان المجلس يعني يمكن. واما اذا كان زحام الحمد لله الامر يسير. وكان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله كانت حلقاته - [00:18:48](#)

دائرة الطلاب عن يمينه وعن يساره وامامه فلا بأس. والادب قد يكون من الذي بجانبك احسن من اللي امامك الادب في والاحترام ترى في القلب. واعلموا ان القلوب لها رسائل دون الاجسام. ان قبل الاجسام. في الاحترام ينبغي - [00:19:08](#)

يكون ينبع من القلب ثم ايضا احترام عمل طالب فلا يمد رجله مثلا الا عند الضرورة كان شيخنا رحمه الله ما نجلس عنده الا متربعين. طيب ايضا يدعو له حاضرا وغائبا. وهذا من حق المعلم على المتعلم يدعو له - [00:19:28](#)

لانه كالاب الروحي لك. وايش ان اذا سمع من المعلم فائدة ان يظهر حاجته وانه لا يعلمها حتى قال بعض اهل العلم اني لاسمع الحديث من الرجل وقد سمعته منه سمعته قبل ان تلده امه اظهروا له - [00:19:48](#)

اني اسمعه لاول مرة. يعني صحيح؟ الله اكبر ما شاء الله. قلت ايه ايه عارف عارف معروف معلوم ذا خابر. تسأل وتتكلم؟ طيب؟ يقول وهذا مستحسن في المخاطبات في الامور الدنيوية. فكيف بالامور في هذا بالعلم؟ يعني مثلا واحد جاك خبر قال تصدق ان الان الزراعة - [00:20:08](#)

البر الان وقته الان. اراد يفيدك. تقول صحيح الان جا وقت البر. مزارع انت موب علم لكن مزارع وقت البر الان الله يكتب اجره الله يبيض وجهك. هذا استفادوا فرح لكن ايه خابر الرجال خابريه جا رجال من زمان عارف الامور ذي - [00:20:38](#)

بعض نفس الكلام قلت لهم لكن والله ما يفهمون ذولا. ما دمت ما شاء الله من اهل العلم. ليش تسألني؟ خلاص لا تضيع وقته الله يرحم والديك. رح توكل على الله. نعم - [00:20:58](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله واذا اخطأ المعلم في شيء فلينبهه برفق ولطف بحسب المقام ولا يقول له اوليس الامر كما تقول بل ياتي بعبارة لطيفة يدرك بها المعلم خطأه من دون ان يتشوش قلبه قلبه. لا قلبه - [00:21:18](#)

قلبه نعم. فان هذا من الحقوق اللازمة وهو ادعى للوصول الى الصواب فان الرد الذي يصحبه سوء الادب وانزعاج القلب يمنع من تصور الصواب وكما ان مثاله لو قال له مثلا الشيخ رواه البخاري مره البخاري رواه مسلم لا لا - [00:21:38](#)

يا شيخ رواه البخاري رواه مسلم. شيخ شيخ المسلم مسلم. والنبى حرج. لكن تقول شيخ هل ولا مسلم؟ شيخ والبخاري ولا مسلم؟ اي لا مسلم جزاك الله خير. تنبه بطريقة لطيفة. واضح؟ نعم. فينبه للخطأ لكن بطريقة - [00:21:58](#)

اللطيفة نعم. قال رحمه الله ان هذا لازم على المتعلم فعلى المعلم اذا اخطأ ان يرجع الى الحق ولا يمنعه قول قاله ثم رأى الحق في خلافه من مراجعة الحق والرجوع اليه فان هذا علامة انصاح - [00:22:18](#)

علامة الانصاف والتواضع للحق. فالواجب اتباع الصواب سواء جاء على يد الصغير او الكبير. ومن نعمة الله على المعلم ان يجد من تلاميذ فيه من ينبهه على خطأه ويرشده الى الصواب ويزول استمراره. ويزول استمراره على جهله. فهذا - [00:22:38](#)

احتاجوا الى شكر الله ثم الى شكر من أجرى الله الهدى على يديه متعلما او غيره او غيره. لا هذا مهم جدا اذا نبه الانسان على خطأ يقبل يحتاج الى تعويد النفس. والانسان اذا جلس للناس ترأس عليهم فاذا نبهه احد قال من انت؟ ما تشوف اللي قدامك - [00:22:58](#)

فاهمين لا ينبغي الانسان دائما يعود نفسه شوي شوي وان يتواضع. ومن تواضع لله رفعه ثم يدعو الله عز وجل ان يعينه على ادعوا الحق والله المستعان. نعم. ومن اعظم ما يجب على المعلمين ان يقولوا لما لا يعلمونه. الله اعلم - [00:23:18](#)

وليس هذا بناقص لاقدارهم بل هذا مما يزيد قدرهم به على دين. ويستدل به على دينهم وتحريهم صواب احسنت هذي مسألة مهمة جدا. بل ينبغي للانسان ان يتعلمها. ما هي؟ الله اعلم ما ادري يا اخي - [00:23:38](#)

واذا عودت نفسك ورققتها بهذا سهلت عليك والا والله ان تصير كالجبل. في اول حتى في امور الدنيا وبين طريق الرياضة؟ قال ما ادري ما ادري ما تعرف انا ما اعرف. طيب - [00:23:58](#)

نسيت حالك لا تخطب يمين لا يا اخي تسأل عن اليوم واطح اليوم وش هو ما يدري يا خي الواحد المفروض انك انت يا اخي رح شف لك شي تعرف. والله ما ادري. والله يا اخي اني راح راسي. الرياضة وينه؟ قال - [00:24:19](#)

من الرياضة معروف رياض كبير تقول يعني مفروض انت يا اخي يعني يعني شف اللوحات شف الاشياء ذي ما بيبي يقوم يدري يعني يلف ويدور. لا عود نفسك على طول ما ادري. حتى قال بعضهم ينبغي لطالب العلم اذا بدأ الناس يسألونه - [00:24:39](#)

تاخذ ثلاث اوراق ثلاث الاولى يكتب فيها الله اعلم يحطها في جيبه الاول والثاني يكتب فيها الله اعلم عطها نية والثالثة الله اعلم حطها هنا واول اول ما يسأل واحد مثل مات والله ما اعرف ما اعرف وعود نفسك تسهل عليك باذن الله - [00:24:59](#)

عز وجل. فيها فوائد عظيمة اسمعها. اقرأ. قال رحمه الله وفي توقعه عن ما لا يعلم فوائد كثيرة منها ها ان هذا هو الواجب عليك. نعم. يجب ان ان تتوقف عما لا تعلم. قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. واسألکم هل هذا - [00:25:21](#)

في الدين ام في الدنيا ام فيهما؟ فيهم. لا تتكلم فيما لا تعلم. دنيا او دين. والدين اعظم. نعم ومنها انه اذا توقف وقال لا اعلم فما اسرع ما يأتيه علم ذلك اما بمراجعته او مراجعة غيره فان المتعلم اذا - [00:25:41](#)

دارها معلمه وقفت جد واجتهد في تحصيل علمها واتحاف المعلم بها فما احسنها نعم اذا قال ما ادري والله ما ادري ما رواه ما ادري اما يقول راجع يا فلان او الطالب يراجع او هو نفسه بيراجع. اما اذا افتى فخطير جدا خطير. قد فعل محرما ثم خلاص - [00:26:01](#)

ثم من مثل هذا النوع يصعب ان يصح نفسه. بعدين ما يصح نفسه بل يمشيها. ايه يا رجال المسألة فيها خلاف وطبعا يعني بعض العلماء حقيقة والواقع يعني كلمات يسمونها دبلوماسية. يعني لا ابد نعم - [00:26:21](#)

ومنها ومنها انه اذا توقف عن ما لا يعرف كان دليلا على ثقته واتقانه فيما يجزم وبه من المسائل كما ان من عرف منه الاقدام على الكلام فيما لا يعلم كان ذلك داعيا للريب في كل ما يتكلم به - [00:26:41](#)

في الامور نعم هذا من اسباب ان الناس يثقون بك انك يمكن ما ادري اذا درى عن العطاء ساكنة اذا اذا قال لي شي منه سبحان الله يعني هذا يظن يظن بعض يعني من ظلع دينه - [00:27:01](#)

عقله اذا قال ما ادري الناس خلاص. ما يدري اذا جاهل يا رجال. قال والله اني جاهل والله يعني اللي عرفني انت. فاذا قال مسألة الناس يثقون به. يعني نشر العلم نشر الخير. والناس يأخذون منك هذا امر مطلوب. نعم - [00:27:18](#)

ومنها ان المعلم اذا رأى منه المتعلم وعن ما لا يعلم كان ذلك تعليما لهم وارشادا الى هذه الطريقة الحسنة والاعتدال ذاهب الاحوال والاعمال والاعتدال بالاحوال والاعمال ابغ من الاقتداء بالاقوال. الله اكبر. اذكر لكم حادثة لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله. سألوها -

هو طالب في التفسير اذكر به تماما. يعني شوف الشيخ وش يقول؟ يآثر في الطلاب رجل اسمه اظن اسمه ابو عبد الحميد. هذا

موريتاني كانت اسئلته في اللغة العربية. وكان الدرس درس تفسير. فسأل شيخنا - [00:27:58](#)

رحمه الله قال يا شيخ لماذا في القرآن ذكر السمع مفردا والابصار؟ مجموعة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم شيخنا رحمه الله طبعاً سؤال جميل كتبناه شيخنا اطلق كذا الله اعلم الله اعلم. والله يعني هذا اثر فينا جدا. لو شيخنا رحمه الله اجاب كم من الاسئلة -

[00:28:18](#)

المئات يجي بشيخنا رحمه الله يسأل ويجيب لكن هذي المسألة وكان الطلاب يعني عشرات بالمئات وكان تسجيلات اظن تسجيلات الاستقامة بعينزة وهي اكثر من الشيخ. وان يسار التقوى يسجل قبل التصوير هذا - [00:28:53](#)

ومعاذ ابن عثيمين من كبار العلماء. مفتي يعني العالم الله اعلم ما ادري ما ادري. والله لم وخرجنا اذكر احد الطلاب نسيت اسمه الان تأثر فيه جدا. يعني سبحان الله يقول ما ادري. الشيخ ابن باز رحمه الله كذلك. يعني مما ذكر عنه ان - [00:29:13](#)

المذيعين الذين يقرون على الشيخ ابن باز رحمة الله اسئلة برنامج نور على الدرب وكان هذا قديم ايام المسجلات سجل يعني تغمز زرين يبدأ يسجل. فلو اردت ان تعيده توقفه ثم ترجع الشريط ورا وتمسح - [00:29:38](#)

فالشيخ رحمه الله سئل سؤال الله اعلم الله اعلم ما ادري فوقف التسجيل هذا موب عالهاو وقفه قال يا شيخ نمسح السؤال ذا عشان يجينا سؤال يا سيدي الناس ينتفعون هذا ما هذا ما اجبته قال لا لا لا - [00:29:58](#)

تدرون ان ابن باز ما يدري. الله. وترى رئيس كبار العلماء. رئيس كبار العلماء وشوفوا ما قال لا شوفوا وش قال قال خلهم يدرون ان ابن باز ما قال ان الشيخ ابن باز ما يدري. شفتوا كيف - [00:30:18](#)

معك الشيخ فلان معك دكتور ابن باز حافظة ابن عثيمين حافة هكذا ينبغي الانسان يعود نفسه يربي نفسه وش فيها؟ معك محمد هناك ابو ابو فلان ابو نعم اقرأ قال رحمه الله تعالى ومما - [00:30:38](#)

ايعين على هذا المطلوب ان يفتح المعلم للمدير؟ وابنه هنا ايضا ان من احسان الشيخ فهد السليمان هل تعرفون فهد السليمان؟ نعم القاضي جزاه الله خير انا دكتور حفظه الله اللي يجمع فتاوي شيخنا انه كتب اسئلة يا شيخ توقف فيها ينافس - [00:31:03](#)

الله اعلم. هذي المسألة ما ادري عنها. وكاتبها. هذا حقيقة النافع بعض الناس يقول يا اخي مفروض ما خل نستفيد هنا اعتقد ان هذي فائدة للعالم يطالب العلم والمتعلم والعالم - [00:31:23](#)

والشيخ لما سمحت نفتي عبد ال الشيخ كم من المسائل سمعته يسأل كنا نعرضه على المجلس في ايام الطاييف بعضكم مثل ما انا كنا في دورات علمية هناك. ونحضر عند الشيخ يعني كان يعني السنوات مضت كان كبار العلماء ينتقلون الى - [00:31:39](#)

الطلاب لهم. تعلم عند العلماء فرصة. فكان الشيخ رحمه الله حفظه الله ورحمه ورحمنا واياكم. يسأل مسائل تعرضه عالمجلس انت كبير العلماء انت الرئيس ما ادري عنه الله اعلم نعم قال رحمه الله تعالى - [00:31:59](#)

ومما يعين على هذا المطلوب ان يفتح المعلم للمتعلمين باب المناظرة في المسائل والاحتجاج عليها وان يكون القصد واحدا وهو اتباع ما رجحته الحجة والادلة فانه على هذا الامر نصب عينيه واعين. واعينهم نعم. فان - [00:32:19](#)

انه اذا جعل هذا الامر نصب عينيه واعينهم تنورت الذاكر. وعرفت وعرفت المآخذ والبراهين واتبعت واتبعت الحقائق القصد الاصيلي وتوابعه معرفة الحق واتباعه نعم هذي مسألة كان الشيخ نفسه رحمه الله يفعلها وقد ذكر العلماء شيخنا ابن عثيمين رحمه الله -

[00:32:39](#)

انهم عند الشيخ ابن سعدي يقسم فريقين. يقول خذوا انتم القول الاول واحفظوا ادلته. ثم انتوا القول الثاني ادلته ردوا عليهم وانتوا ثم اجلس الشيخ ويله تفضلوا فيبدوا الطلاب يحتجون قول الاول مثلا هل مس الذكر ينقض الوضوء؟ في اولئك الادلة - [00:33:02](#)

ثم يردون عليهم. ثم يجيبون وهذا يشحن الذهن. وهذا اذا صار الطلاب قليلين او في الفصول والمدارس. الجامعات مثلا وحتى في الثانويات هذا ما يشحن الذهن الفقهية نعم. قال رحمه الله - [00:33:22](#)

سبل الاقوال والقائلين وهو ان يجعل القصد من المناظرة نصر القول نصر القول الذي قاله. لا اول نصرا. نصر القول الذي اقاله او قال

قاله من يعظمه فان التعصب مذهب مزيل لبهجة العلم معم للحقائق. فاتح - [00:33:43](#)

لابواب الخصام والحق كما وعنوان الاخلاص فاتح للمؤمن هذه احسن الله اليكم نعم فان التعصب الاخلاص مزيل لبهجة العلم معم للحقائق فاتح لابواب الخصام والحق. كما ان الانصاف هو زينة العلم وعنوان الاخلاص والنصح والفلاح. لا - [00:34:03](#)

تعصب المذهب او للشيخ هذا مذموم. وينبغي لك الا تتعصب. بل اجعل صدرك فسيحا. واسعا بل القول الاخر ومع ثباتك على الحق. طبعا تفضل تفضل. ثم اترك بادب واحترام. نعم. وليحذر من طلب - [00:34:28](#)

في العلم للاغراض الفاسدة والمقاصد السيئة من المباهاة والمماراة والرياء والسمعة. او ان يكون له وسيلة الى الاغراض الدنيوية السياسة اليست هذه حال اهل العلم الذين هم اهل في الحقيقة. ومن طلب العلم واستعمله في اغراضه السيئة او رياء او سمعة فليس له - [00:34:48](#)

او في الآخرة من خلاق. نعم نسأل الله السلامة والعافية. هذا اداب ينبغي للانسان ان يربي نفسه عليها. الاخلاص وترك المماراة

والمباهاة. واحرص ما استطعت الا تتحدث عن نفسك. قلت والراجح عندي وانا اقول وانا ارد ما استطعت - [00:35:08](#)

احفظ وحتى اني حفظت يعني وين كتب مع حتى ما احصيتها ما لها داعي للامور ذي خل منك يعني مدح وازهار ما عندك ما ينبغي. وقد سألت شيخا ابن عثيمين رحمه الله اه يعني سألت - [00:35:28](#)

ما يحفظ وسألته مرة عن قيام الليل وهذا كان بيني وبينه احيانا واحد يحصل هذا الشيخ فلما سألته قيام الليل والله غضب غضب.

وحتى اني تمنيت اني ما سألته. وسألته ايضا عن ما يحفظ فلم يجبني - [00:35:48](#)

لكن من خلال يعني كلام الشيخ واستشهاداته القرآن ما فيه اشكال بلوغ المرام الالفية اه العمدة العمدة ليس البلوغ ليظهر انه يحفظ العمدة والزاد مالك وغيره لكن ما ندري شيخ ما ابدا ما قال - [00:36:08](#)

تحفظ كذا وكذا. نعم. قال رحمه الله تعالى وايضا فقد لا ومن اعظم. نعم. ومن اعظم ما تتعين على اهل العلم الاتصاف بما يدعو اليه

العلم من الاخلاق والاعمال والتعليم فهم احق الناس بالاتصاف بالاخلاق الجميلة والتخلي من كل خلق - [00:36:28](#)

وهم اولى الناس بالقيام بالواجبات الظاهرة والباطنة وترك المحرمات لما تميزوا به من العلم والمعارف التي لم تحصل لغيرهم لانهم

قدوة الناس في امورهم ولانه يتطرق اليهم من الاعتراض والقوادح عندما يتركون ما يدعو اليه العلم اعظم - [00:36:48](#)

مما يتطرق الى غيرهم. وايضا فكان السلف يستعينون بالعمل على العلم. فان عمل فان عمل به استقر ودام ونمى وكثر بركته وان ترك

العلم العمل به ذهب او عدم عدمت بركته. فروح العلم وحياته وقوامه انما هو بالقيام - [00:37:07](#)

في عملا وتخلقا وتعلما ونصحا ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم وهذي من اهداف طالب العلم ان يعمل بالعلم بالصلاة بالصوم بالاذكار

انظر في في فيما تستعمله من الازكار لا يزول منك ويبقى معك. وقد آلا تذكر الدليل لكن تذكر العمل - [00:37:27](#)

نعم قال رحمه الله وينبغي سلوك الطريق النافع عند البحث تعلما وتعلما. فاذا شرع المعلم في مسألة ضحى واوصلها الى افهام

المتعلمين بكل ما يقدر عليه من التعبير وضرب الامثال والتصوير والتحرير. ثم لا ينتقل منها الى غيرها قبل تحقق - [00:37:47](#)

وتفهمها للمتعلمين. ولا يدع المتعلمين يخرجون من الموضوع الذي لم يتم تقريره الى موضوع اخر حتى يحكموا. ويفهموا فان

الخروج من الموضوع الى غيره قبل الانتهاء منه يشوش الذهن ويحرم الفائدة ويخلط المسائل بعضها ببعض. وينبغي محفوظات -

[00:38:07](#)

المتعلمين ومعلوماتهم بالاعادة والامتحان والحث على المذاكرة والمراجعة وتكرار الدرس. فان التعلم بمنزلة الغرس للاشجار الدرس

والمذاكرة والاعادة بمنزلة ازالة تنمو وتزداد على الدوام. وكما ان علامة اذن مأساة مهمة هو ان الانسان يبقى يبقى في المسألة وفي

الكتاب حتى يفهمه ولا ينتقل ولذلك قالوا ان قراءة الكتاب - [00:38:27](#)

مرتين خير من قراءة كتابيه نفس الموضوع كثير كلاهما تفسير موثوق مرة فهل الافضل تنتقل الى تفسير ابن كثير او تفسير

المساجد؟ الثاني طيب قرأت مرة ثانية نقول ثلاثة ورابعة وخامسة ما استطعت التكرار ينبغي نجعل له كتابا اصلا ثم ما سوى ذلك -

[00:38:57](#)

يعني كان فائدة جديدة. نعم. وكما ان على المعلم توقيير معلمه والادب وكما ان على المتعلم توقيير توقيير معلمه والادب معه. فكذا اقرانه في التعلم معه عليه فيه توقييرهم واحترامهم. فالصحة في طلب العلم تجمع حقوقا كثيرة لان لهم حق الاخوة والصحة. وحق الاحترام لما - [00:39:27](#)

وبه من الاشتغال بما ينفعهم وينفع الناس وهو الانتماء الى معلمهم وانهم بمنزلة اولاده. وحق لنفع بعضهم بعضا ولهذا ينبغي الا يدع ممكنا يقدر عليه من نفع من يقدر على نفعه منهم من تعليمه ما يجهل والبحث معه للتعاون على الخير - [00:39:57](#) وارشاده لما فيه نفعه. وينبغي ان يكون اجتماعهم في كل وقت غنيمة يتعلم فيه القاصر ممن هو اعلى منه. ويعلم العارف غير العارف ويتطرحون المسائل النافعة وليجعلوا همهم مقصورا على ما هم بصدده وليحذروا من الاشتغال بالناس والتفتيش عن احوالهم والعيب - [00:40:17](#)

فانه اثم حاضر. نعم هذه اداب الطالب مع زملائه ينبغي الاحترام والتعاون والتوقيير آا الايثار وان يكونوا اسرة واحدة. واعلم ان العادة جرت على ان كل متشابهين في شيء اسد تجد المزارعين بعضهم بعضا اهل الدكاكين البقالات مثلا اللي يبيعون مثلا مواد غذائية يتحسدون ومواد - [00:40:37](#)

بنا اتحاسبي لكن لا تجد صاحب البناء مع البقالة ذي يا سبحان هكذا جرت العادة. طلاب العلم قد يكون بينهم حسد قد يبيكم تنافس ولا ينبغي. بل ينبغي لك ان تحسن المعاملة مع زملائك. ومن ذلك نشر السلام. سلم عليه ومنه الايثار - [00:41:07](#) في المجلس وفي المكان وايضا الفائدة افادة في العلم في نفع الناس للآخرين ينبغي للانسان ان يكون حسن المعاملة مع المسلمين عموما ومع زملائه خصوصا. نعم. تمام. انا بدي هنا - [00:41:27](#)

ها طيب احسن الله اليك قال الله تعالى والمعصية من اهل العلم اعظم من غيرهم لان الحجة عليهما اقوم ولان غيرهم يقتدي بهم. ومن كان طبعه الشر من غيرهم جعلهم حجة له. ولان الاشتغال بالناس يضيع المصالحة - [00:41:47](#) الوقت النفيس ويذهب بهجة العلم ونوره. واعلم ان القناعة باليسير من الرزق والاقتصاد في امر المعيشة مطلوب من كل احد لا سيما المشغلون بالعلم فانه كالمتمتعين عليهم لان العلم وظيفه العمر كله. او معظمه. فمتى زاحمته الاشغال الدنيوية - [00:42:07](#)

ضروريات حصل النقص بسبب ذلك. والاقتصاد والقناعة من اكبر العوامل لخصر الاشغال الدنيوية واقبال المتعلم على ما هو هو بصدده نعم هذا مهم جدا. وهو ان طالب العلم لا يتوسع في الامور الدنيوية. لان الدنيا مهما حصلت منها فانك لا تقنع - [00:42:27](#) اذا صار عندك ما يمشي امورك مشه وتفرغ العلم. واما طلب المزيد فانك لن تنقف. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لتمنى الثالث ثم قال تصدق بواحد منهم ونصفه لا لا الثالث عنده ثلاثة رابع - [00:42:47](#)

اقتصر على ما يقيم حياتك وتمشي امورك وتقوم بحق اهلك من زوجة ولد والدين ثم اقبل عليه. نعم قال رحمه الله تعالى ومن اداب العالم والمتعلم النصح وبث العلوم النافعة بحسب الامكان حتى لو تعلم الانسان - [00:43:07](#) مسألة وبثها كان ذلك من بركات العلم. ولان ثمرات العلم ان يأخذ الناس عنك. فمتى شح بعلمه مات علمه بموته وربما ما نسيه وهو حي. كما ان من بث علمه كانت كان له حياة كان له حياة ثانية وحفظا لما علمه. وجزاه الله بحسب - [00:43:27](#)

نعم فطالب العلم ينفق من القليل ما استطاع. ويذكرون ان رجلا آا من اهل نجد حفظوا الثلاثة فكان يطوف والبلدان والبوادي ويعلمهم الاصول الثلاثة. فحصل به نفع عظيم. هذا الكتاب يعني على صغره الا انه قاعد - [00:43:47](#) ايه ده قاعدة عظيمة وقد ذكروا ان الشيخ ابن باز عليه رحمة الله كان يعيد تدريسه في دروسه مرارا حتى قد ذكروا خمسين مرة مع ان مجالس الشيخ ابن باز ما كان يحضرها. الشيخ الفوزان حفظه الله كبار العلماء. الشيخ الراجحي - [00:44:07](#)

شيخ راجحي عبد العزيز لزم ستة وعشرين سنة. كبار علما ومع ذلك يصل الثلاثة معهم. فلا يعني كما يقول صوت ثلاثة خير اخذ بخاري فقد ذكر لي واحد ان رجلا يشرح فتح الباري يشرح فتح الباري - [00:44:27](#) انا لله وانا اليه راجعون ويشرح يشرح المغني تشرح المغني هذا كتاب للمراجعة حصل الثلاثة واربعين نوية يعني توقع لا تنفخ نفسك بهذه الكتب ما على ان الكتب الصغيرة فيها الاصول. اصول عظيمة. انظر ربيع النووي كان فيها من اصل. لا يكاد بعض - [00:44:47](#)

فيها الاصول الثلاثة تسأل فيها عن قبر فيها عن قبره عنها في قبرك من ربك؟ ما دينك من نبيك؟ اصول عظيمة نحتاجها. اذا فالخلاصة انك اذا عرفت العلم انشره. عرفت الموضوع. الفاتحة. فعلم الناس. ثم ابدأ - [00:45:07](#)

بيتك اهل بيتك. وقريبا طالب علم يقول قلت خلني اشوف اهل بيتي. يقول محارم النساء. يقول قلت خلني اقرا التحيات يقول والله يمكن نصف اخطأ فيها. التحيات لله هذي ركن من اركان الصلاة. يقول ما يعرفون التحيات - [00:45:27](#)

انا عندهم انا واعلم الناس ربما يستفتي الناس يقول اهل بيتي ما علمتهم. هدد اهل بيتك علم الناس علم مسجدك طلابك في المدرسة زملائك آآ زملائك مثلا في استراحة في آآ جلسة العائلة جلسة اهل - [00:45:47](#)

الحي هل ما استطاع ينشر الخير؟ نعم. قال رحمه الله تعالى ومن اهم ما يتعين السعيد في جمع كلمته وتأليف القلوب على ذلك وحسب اسباب الشر والعداوة والبغضاء بينهم. وان يجعلوا هذا الامر نصب اعينهم وغاية - [00:46:07](#)

غاية يسعون اليها بكل طريق. لان المطلوب واحد والقصد واحد. والمصلحة مشتركة. فيحققون هذا الامر بمحبة كل من كان من اهل العلم ومن له قدم فيه او اشتغال او ولا يدعون الاغراض الفاسدة تملكهم وتمنعهم من هذا المطلوب الجليل. فيحب بعض - [00:46:27](#)

بعضهم بعضا ويذب بعضهم عن بعض. ويبذلون النصيحة لمن رأوه منحرفا عن الآخر. ويبرهنون على ان الامور الجزئية التي تدعو الى ضد المحبة والائتلاف لا تقدم على الاصول الكلية التي فيها جمع الكلمة. ولا يدعون ولذلك ينبغي التآلف وجمع القلوب والمحبة والتعاون - [00:46:47](#)

ولو خالفك اخوك في مسألة بل قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان من خالفك بالدليل فقد وافقك. خالفك المسألة بالدليل انت اطلب الدليل فلو خالفك هو في الواقع يعني وافقك لان مطلبكما ومقصودكما ودينكما مواحق والكتاب - [00:47:07](#)

مثلا في مسألة كما قلنا قبل قليل نقض الموضوع بمس الذكر هل ينقض ولا لا؟ كذلك بلحم الابل ينقض الموضوع فمن قال بهذا او قال بهذا بالدليل فهو وافقك في الاصل فايك ان تكون هذه المسألة سببا في التنافر والتعادي - [00:47:27](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى ولا يدعون اعداء العلم من العوام وغيرهم يتمكنون من افساد ذات بينهم وتفريقك كلمتهم فان في تحقيق هذا المقصد الجليل والقيام به من المنافع والمصالح ما لا يحصى ولو لم يكن فيه الا ان هذا هو ان هذا هو الدين - [00:47:47](#)

الذي حث الشارع عليه بكل طريق. واعظم من يلزمه القيام به اهله ولانه من اعظم الادلة على النصح والاخلاص الذين هما قطع الدين وروحه وان بهذا الوصف يتصف العبد بانه من اهل العلم الذين هم اهله الذين ورد في الكتاب والسنة من مدحهم والثناء عليهم - [00:48:07](#)

ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره؟ نعم هذه مسألة مهمة جدا. وهو الا يدعو العوام او اعداء الدين يفرقون بينهم. فانهم يأتي من من يصادف الماء العكر يقول فلان يقول بخلاف قولك او انت طيب وش رايبك في المسألة ذي؟ قال والله الحكم فيها كذا قال تصدق وفلان يقول كذا - [00:48:27](#)

وش تقول انت الحين؟ ها؟ تقول لا قوي للراجع. هذا انا هذا ترى ما معه شهادة جامعة. قلناها اذا جاك مثل هذا يعني ورأيت منه كلامك قال يقول كذا قال تصدق ان هو اعلم مني وافهم مني - [00:48:47](#)

هذاك خلاص يعني تنسمه. خلاص يرجع منك خاسئا. اما لو اه مرة ثانية هذا حتى يصير ملعبه بهم. وينبغي لطلاب في البلد الواحد. في المدينة الواحدة من التآلف والاحترام في - [00:49:07](#)

وان تحاول تنني على اخيك خطيب امام مسجد له دروس حضور الشيخ الفلاني طبعاً عند الشيخ دروس ترى ترى افهم مني المسألة ذي. وتحاول كل ما جت مسألة تصيدها. اخوك اعلمك يقول لا تصدق اني افهم مني احسن مني. تصدق - [00:49:27](#)

اقوى من خطبتي والله يا اخي ما شاء الله والله ودك انا اصلي معاك. اتقول لا يا رجل ترى انتبه انتبه لهذا واعترف بهذه المسألة جدا تنفع باذن الله عز وجل ولا عليك. اذا كان عندك علم فسوف ينشره الله عز وجل بعز عزيز او ذو ذليل. نعم - [00:49:47](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وفيه من تكثير العلم وتوسعة الوصول اليه وتنويع طرقهما هو مشاهد فان اهل العلم اذا كانت طريقتهم واحدة تمكن ان يتعلم بعضهم من بعض. ويعلم بعضهم بعضا. واذا كانت كل طائفة منهم منزوية عن الاخرى منحرفة -

[00:50:07](#)

عنها انقطعت الفائدة وحل محلها ضدها. وحصل التعصب والبغض والتفتيش عن عيوب الطائفة الاخرى واغلاطها. وكل هذا للدين والعقل ولما يتعين على اهل العلم ولما كان عليه السلف الصالح. فالموفق تجده ناصحا لله بتوحيده والقيام بعبوديته ظاهرا -

[00:50:27](#)

وباطنا باخلاص واحتساب وتكميل لله بحسب وسعه. ناصحا لكتاب الله بالايمان بما اشتمل عليه والاقبال على وتعلم ما يتعلق ويتفرع عنه من علوم الشريعة كلها. ناصحا لرسوله بالايمان بكل ما جاء به من اصول الدين وفروعه وتقديم محبته على كل محب -

[00:50:47](#)

اتم بعد محبة الله تعالى وتحقيق متابعتة في شرائع الدين الظاهرة والباطنة ناصحا لائمة المسلمين من ولاة وعلمائهم ورؤسائهم في محبة الخير لهم والسعي في اعانتهم عليه قولاً وفعلاً. ومحبة اجتماع الرعية على طاعتهم وعدم مخالفتهم الضارة ناصحا -

[00:51:07](#)

لعامة المسلمين يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه. ويصدق ظاهره باطنه. واقواله افعاله ويدعو الى هذا الاصل القويم والصراط مستقيم. نعم. والاصل هو اتباع الكتاب والسنة. طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم احترام -

[00:51:27](#)

علماء واحترام الولاة ولاة الامر ينبغي الانسان ان يظهر ذلك بين العوام بين طلاب العلم وفي نفسه يدعونه بظهر الغيب يدعوهم بالصلاح واذا رأى خيراً منهم نشره واذا رأى شراً اعتذر لهم ودعا لهم بالصلاح. نعم. فنسأل الله الكريم ان يرزقنا حبه - [00:51:47](#) وحب من يحبه وحب العمل الذي يقربنا الى حبه. ويهب لنا من ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال ذلك وكتبه الفقير الى ربه عبدالرحمن الناصر بن سعد. ونقله من - [00:52:07](#)

خط المؤلف الفقير الى مولاه محمد بن سليمان بن عبدالعزيز ال بسم. رحمهم الله اجمعين. وعائلة ال بسم دعاية من عوائل القصيم هم اهل العلم مرمي الشيخ عبد الله البسام صاحب توضيح الاحكام وتيسير العلام وهما كتابان نافعة ما هما - [00:52:27](#)

تيسير الاعلام شرح لا العمدة وتوطي الاحكام بلوغ المرام نافعان جدا وبهذا ننتهي والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين ايه -

[00:52:47](#)